UNIVERSITY
LIBRARY

وثائق هامة

المملكة المصرية

وزارة الخارجية

رقم ١-١٩٢٦

الحدود الغربية لمصر

الاتفاق الايطالى المصرى

المؤرخ ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥

المطبعة الأميرية بالقاهرة
١٩٢٦

وثائق خاصة

المملكة المصرية

وزارة الخارجية

رقم ١ — ١٩٢٦

الحدود الغربية لمصر

الاتفاق الايطالى المصرى

المؤرخ ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥

المطبعة الأميرية بالقاهرة
١٩٢٦

الوثيقة رقم ١

الاتفاق المعقود بين مصر وايطاليا

المؤرخ ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥
بشأن تعيين الحدود الغربية للقطر المصرى

ان حضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا

و حضرة صاحب الجلالة ملك مصر

رغبة فى تعيين الحدود بين أراضى برقة الايطالية والأراضى المصرية ؛

قد عينا مندوبين عنهما مع تفويضهما تفويضا تاما وهما :

من قبل حضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا : النبيل لازارو مركيز نجروتو كامبيازو ؛

ومن قبل حضرة صاحب الجلالة ملك مصر : حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية .

فبعد أن تبادل المفوضان أوراق تخويلهما السلطة التامة ، وبعد أن تبين لها صحة هذه الأوراق ، قد اتفقا على ما يأتى :

مادة ١ — يبتدئ خط الحدود بين أراضى برقة الايطالية والأراضى المصرية من نقطة على الشاطئ شمالى السلوم تبعد عشرة كيلومترات عن بيكون بوينت (عزلة القطارة) . ومنها يتجه بشكل قوس دائرة مركزها بيكون بوينت (عزلة القطارة) ونصف قطرها عشرة كيلومترات من النقطة المذكورة حتى يلتقى بمسرب الشفرزن . ومنه رأسا يتبع الخط من الغرب مسرب الشفرزن مارا بسيدى عمر وبير شفرزن وبير الشقة . وهنا يترك الخط مسرب الشفرزن ويسير رأسا غربى طريق القوافل القديم الذى يتجه نحو الجهة المعروفة بملاذ

سيدى ابراهيم ، ثم يتبع غربا مسرب الاخوان حتى ملتقى مسرب القرن في الجهة المعروفة بالقرن والقرنين ، ومنها وأسا غربى مسرب القرن حتى يلتقى هـذا المسرب بمسرب المجروم ، ومن نقطـة ملتقى مسرب القرن بمسرب المجروم يسير الخط رأسا غربى مسرب المجروم حتى حد واحة ملفا ، ويسير الخط بعد ذلك ابتداء من نقطة اتصال مسرب الاجرام شمالى واحة ملفا في اتجاه عام نحو الجنوب الجنوب الشرقى مارا بواحتى ملفا وجغبوب لغاية الدرجة ٢٥ من خطوط الزوال شرقى جرينوتش ، بحيث لا يمر بعد تقاطعه بمسرب جالو بأية نقطـة تقل عن عشرة كيلومترات غربى مضيق المناسيب وويمس ، ثم يستمر الخط متبعا الدرجة ٢٥ من خطوط الزوال شرقى جرينوتش حتى يلتقى خط الزوال المذكور بالدرجة ٢٢ من خطوط العرض شمالى خط الاستواء .

مادة ٢ — قد بين خط الحدود المعين في المادة الأولى باللون الأحمر على الخريطة المرفقة بهذا وهى تعتبر جزءا متمما لهذا الاتفاق .

مادة ٣ — تعين السلطات العليا لكل من الحكومتين المتعاقدتين في ظرف ثلاثة شهور من تاريخ اعتماد هـذا الاتفاق لجنة مختلطة لتحدد في الأراضى نفسها خط الحدود المبين في المادة الأولى .

مادة ٤ — تتعهـد الحكومتان المصرية والايطالية بضمان حرية مرور القوافل الايطالية والمصرية المتوجهة من السلوم الى جغبوب ضمانا تاما على طرق القوافل .

ولايدفع أى رسم أو أية ضريبة لمرور هذه القوافل التى يجوز لها تماما أن تستمر في استعمال مياه الصهاريج لحاجاتها العـادية وكذلك المآوى الموجودة بالقرب من الطرق المشار اليها .

مادة ٥ — رغبة في توفير مياه الشرب لسكان السلوم تتنازل ايطاليا لمصر عن ملكية بئر الرملة التى تستغلها الآن الحكومة الايطالية وعن منطقة تحيط بالبئر المذكورة وبممر من الأرض يكون اتجاهه على محور وادى الرملة يكفى لايصال هذه البئر بالحدود المصرية .

وتعين لجنة مختلطة منصوص عنها في المادة الثالثة [illegible] منطقة [illegible] التي [illegible] في [illegible] لا [illegible] حدود [illegible] حدود [illegible] فقط [illegible] من [illegible] .

ومن المتفق عليه [illegible] أن تكون [illegible] بعيدة عن الشاطئ بمائتى متر على الأقل .

مادة ٦ — [illegible] الحكومة [illegible] السكان [illegible] الثالثة .

مادة ٧ — [illegible] لمنع غزوات العربان كل فيما يتعلق بأراضيها .

مادة ٨ — [illegible] في [illegible] ثلاثة شهور [illegible] الاتفاق بلجنة مختلطة لتسوية المسائل الآتية :

(١) [illegible] وسكان [illegible] كل [illegible] مع حق [illegible] . والى أي مدى والى أي السكان أو بعضهم ؛

(٢) [illegible] السكان الرحل الذين يعيشون على خط الحدود [illegible] من كل رسم وضريبة ؛

(٣) [illegible] على الحدود [illegible] من [illegible] سكان الحدود [illegible] خط الحدود [illegible] .

(٤) المسائل المختصة الخاصة بالأشخاص الرحل للقبائل ، محاكمة هؤلاء الأشخاص سواء أكانوا من الرعايا المصريين أم من الرعايا الإيطاليين للقضاء في المناطق المحدودة التي يوجدون في دائرتها .

ويكون من المفهوم أنه إذا اقترف هؤلاء الأشخاص جريمة عقوبتها مدة تزيد على سنة في إحدى مناطق الحدود يكون الاختصاص للقضاء طبقاً للعرف المعمول به في المنطقة المذكورة .

مادة ٩ — كل خلاف يقع في تفسير هذا الاتفاق يعرض على لجنة تحكيم تؤلف من مندوبين يعينهم كل من الحكومتين المتعاقدتين ومن رئيس يعين بالاتفاق بينهما .

وتصدر قرارات اللجنة بأغلبية الآراء .

مادة ١٠ — يصدق على هذا الاتفاق ويعمل به من تاريخ التصديق عليه من جانب كل من الدولتين ويكون تبادل التصديقات بروما في أقرب وقت .

وبناء على ذلك قد وقع المفوضون المذكورون هذا الاتفاق محرراً من نسختين ووضعوا عليه أختامهم .

صدر بالقاهرة في السادس من شهر ديسمبر سنة ١٩٢٥

أحمد زيور   نجروتو كامبيزو

Tobruch
Bardia
Sidi Barrani
Matruh
C U F R A
Tropico del Cancro
23 Long. Est Greenwich
24°
25°
26°
27°

الوثيقة رقم ٣

محضر توقيع الاتفاق

بين الحكومة المصرية والحكومة الإيطالية بشأن تعيين الحدود بين مصر وبرقة

في اليوم السادس من شهر ديسمبر من السنة الخامسة والعشرين بعد الألف والتسعمائة بالقاهرة، اجتمع في إحدى غرف رياسة مجلس الوزراء،

حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ممثلاً للحكومة المصرية ومعه حضرة صاحب السعادة إبراهيم وجيه باشا وكيل وزارة الخارجية ؛

وسعادة سنيور لازارو مركيز نجروتو كامبياسو الوزير المفوض ممثلاً للحكومة الإيطالية ومعه المندوب الإيطالي حضرة الكومندور بتيني جورجيني من مستشاري السفارات ،

لتوقيع الاتفاق بين الحكومة المصرية والحكومة الإيطالية بشأن تعيين الحدود بين مصر وبرقة .

وبعد أن تبادل ممثلا الحكومتين أوراق تفويضهما بسلطة تامة وبعد أن تبين لهما صحة هذه الأوراق طلب حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا من جانبه أن يوجه نظر سعادة المركيز نجروتو كامبياسو إلى ما تعلقه مصر من الأهمية كدولة إسلامية على حماية الأماكن الدينية بجغبوب وأن يعرب عن رغبته في التأكد من تمثل الحكومة الإيطالية من نيات حكومته في هذا الشأن .

فأجاب سعادة المركيز نجروتو كامبياسو بأنه رُخّص له إبلاغ الحكومة المصرية أن الحكومة الإيطالية ، مسترشدة بالمبادئ التي كانت على الدوام رائد إيطاليا في سياستها كدولة إسلامية كبرى ، ستصدر عند عمل الاتفاق

خاص بالحدود بين برقة ومصر مرسوم يكفل حرمة الأماكن الدينية الإسلامية خصوصاً وحرية المرور بين قبائل الحدود جميع المسلمين وحرية وصول الزوار الى تلك الأماكن .

ثم أبدى حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا رغبته أيضاً في التأكد من نيات الحكومة الإيطالية نحو سكان مناطق الحدود المتهمين بجرائم سياسية ممن قد تجرى محاكمتهم بمعرفة السلطات الإيطالية .

فأجاب سعادة مركيز نجروتو كامبيازو بأنه مرخص له أن يبلغ الحكومة المصرية أن الحكومة الإيطالية ستصدر بعد العمل بالاتفاق المشار إليه مرسوماً بالعفو العام عن الجرائم والجنح السياسية التي وقعت حتى يوم توقيع الاتفاق من سكان المناطق التي حددت .

وقد شرع بعد ذلك في توقيع الاتفاق .

وشهادة لذلك قد حرر هذا المحضر من نسختين وأمضى ما

رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية	وزير مفوض
أحمد زيور	ممثل الحكومة الإيطالية
ابراهيم وجيه	نجروتو كامبيازو
	روفيني جوارب

الوثيقة رقم ٤

كتابان متبادلان بتاريخ ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥ بين حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا وزير الخارجية وحضرة المركيز لويجي نجروتو كمبياسو رئيس الوفد السياسي الإيطالي بشأن تنفيذ الاتفاق المعقود في ذلك التاريخ بين مصر وإيطاليا

القاهرة في ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥

عزيزي المركيز

نظراً لأن الحاجة ماسة في تعيين خط الحدود بين أراضي مصر وأراضي برقة للأسباب الخاصة الخطيرة الماسة بمصالح القطرين . أتشرف بإحاطتكم علماً بأن الحكومة المصرية قد وافقت بقرار مجلس الوزراء على أن يكون الاتفاق الذي وقع عليه اليوم نافذ المفعول بصفة وقتية رعاية لمصالح القطرين .

وتفضلوا يا عزيزي المركيز بقبول فائق احترامي ما

أحمد زيور

القاهرة في ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥

يا صاحب الدولة

أتشرف بإحاطة دولتكم أني تسلمت خطابكم المؤرخ بتاريخ اليوم والذي تفضلتم فأعلمتموني به أنه نظراً للحاجة الماسة في تعيين خط الحدود بين مصر وبرقة للأسباب الخاصة الخطيرة المتعلقة بمصالح القطرين قد وافقت الحكومة المصرية طبقاً لقرار أصدره مجلس الوزراء اليوم على أن يكون الاتفاق الذي وقع عليه اليوم نافذ المفعول بصفة وقتية رعاية لمصالح القطرين — ومن المفهوم أن الحكومة الإيطالية ستقوم من جانبها بمجرد تنفيذ هذا الاتفاق بوضع التصريحات التي تشرفت بالاتصال بها دولتكم عند التوقيع على الاتفاق المذكور موضع الإجراء .

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول فائق احترامي ما

نجروتو كاميازو

بيان موجز

جاء في الفرمان الشاهاني الصادر في ٢١ ذو الحجة سنة ١٢٥٦ (١٣ فبراير سنة ١٨٤١) إلى جنتمكان محمد علي باشا ما يأتي :

«..... وقد صدرت إرادتي بتثبيتكم في حكومة مصرية المبينة حدودها في الخريطة المرسلة إليكم من لدن صدري الأعظم والمختومة بختمه ومنحتكم فوق ذلك ولاية مصر بطريق التوارث» .

وعند الاهتداء إلى الخريطة المذكورة في خصوص حدود الحكومة المصرية خلال المفاوضات مع تركيا في عهد حضرة صاحب الدولة زيور باشا رجا حضرة صاحب السعادة وزير مصر المفوض لدى الحكومة التركية في أنقرة في كتابه المؤرخ ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥ طلب صورة تلك الخريطة من هذه الحكومة .

فأرسل سعادته ضمن كتاب بتاريخ ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥ رقم ٣٦٥ إلى وزارة الخارجية وإليك ما يأتي :

أولا — صورة الفرمان الشاهاني الصادر في ٢١ ذي الحجة سنة ١٢٥٦ (١٣ فبراير سنة ١٨٤١) ؛

ثانيا — صورة من أصل الخريطة التي أشير إليها في الفرمان السالف الذكر وفيها بيان حدود القطر المصري ؛

ثالثا — صورة كتاب من صاحب الفخامة الصدر الأعظم جواد باشا إلى رئيس الديوان الخديوي بتاريخ ٢٢ رجب سنة ١٣٠٩ الذي يعلن جلوس حضرة صاحب السمو عباس حلمي باشا على الأريكة الخديوية ؛

رابعا — صورة كتاب من صاحب الفخامة الصدر الأعظم فريد باشا إلى رئيس الديوان الخديوي بتاريخ ٣٠ ذو القعدة سنة ١٣٢٣ الذي في وقت حادثة الحدود السياسية المعروفة بحادثة العقبة بين الحكومتين العثمانية والمصرية ؛

والذى يؤخذ من هذين الكتابين أن خريطة حدود مصر الملحقة بفرمان تولية ساكن الجنان محمد على باشا ظلت محفوظة [illegible] وفى محفوظات الديوان الهمايونى بالآستانة .

وكان حضرة صاحب السعادة وزير مصر المفوض لدى الحكومة التركية [illegible] وثيقة رقم ٥ .

وتبين ذلك فى الوثيقة رقم ٦ صورة من خريطة [illegible] التى يؤخذ منها أن أراضى القطر المصرى التى عهدت ولايته إلى ساكن الجنان محمد على باشا كانت محددة على الوجه الآتى :

شمالا — البحر الأبيض المتوسط ؛

شرقا — خط يبتدئ من نقطة على ساحل البحر الأبيض المتوسط شرقى العريش إلى أن يلتقى بخليج العقبة ومن ثم يسير بعد ذلك على ساحل البحر الأحمر إلى خليج [illegible] ؛

جنوبا — خط [illegible] من هذه النقطة [illegible] خط عرض قريب من درجة ٢٤ ودقيقة ٣٠ من خطوط العرض الشمالية ؛

غربا — خط يبتدئ من نقطة تقع قريبا من رأس كنايس على ساحل البحر الأبيض المتوسط ويهبط فى خط عمودى تقريبا على محاذاة خط الطول فى الدرجة ٢٦ ودقيقة ٣٠ من خطوط الطول شرقية خط جرينتش .

وفى الوثيقة رقم ٧ نسخة خريطة [illegible] الحدود المصرية [illegible] مبينة باللون الوردى والحدود [illegible] المعينة بمقتضى الاتفاق المعقود فى ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥ مع [illegible] الحدود الغربية مبينة باللون الأخضر .

الوثيقة رقم ٥

كتاب من حضرة صاحب السعادة وزير مصر المفوض في الأستانة
بتاريخ ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥ رقم ٣٦٥
الى حضرة صاحب الدولة وزير الخارجية ومعه ملحقان

المفوضية الملكية المصرية
بالأستانة

حضرة صاحب الدولة وزير الخارجية

تسلمت اليوم من وكالة وزارة الخارجية التركية بالأستانة صورة رسمية من خريطة في كتاب مع فرمان ١٣ فبراير سنة ١٨٤١ وكانت وزارة الخارجية المصرية طلبتها برقيتها المؤرخة ٣٠ نوفمبر الماضي .

فسيحمل هذه الخريطة المذكورة مع حقيبة عبد الرؤوف حلمي افندي المنقول لديوان الوزارة ويغادر الاستانة غدا .

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول عظيم احترامي

تحريرا في ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥

وزير مصر المفوض
حقي

الملحق " ا " بالوثيقة رقم ٥

كتاب صادر من الاستانة فى ٢٢ رجب سنة ١٣٠٩

من صاحب الفخامة الصدر الأعظم جواد باشا إلى رئيس مابين همايون

تلقيت مذكرة عطوفتكم بتاريخ ٢١ رجب سنة ١٣٠٩ التى طلبتم فيها عرض خريطة حدود القطر المصرى الموجودة بمحفوظات الباب العالى على العتبات الشاهانية على أن ترد بالتالى .

أتشرف بأن أبلغ عطوفتكم أنه قد صدر الأمر بإعادة الخريطة بناء على الإرادة الشاهانية لتكون تحت تصرفكم، ضمن حقيبة مختومة كلف بتسليمها صاحب العزة مظهر بك أحد ديوان الصدارة العظمى ما

٢٢ رجب سنة ١٣٠٩ ([illegible] ١٣٠٧)

الصدر الاعظم
(جواد)

الملحق "ب" الوثيقة رقم ٥

كتاب صادر من الآستانة في ٣٠ ذو القعدة سنة ١٣٢٣
من صاحب الفخامة الصدر الأعظم فريد باشا إلى رئيس ديوان الخديوي

رداً على ما ذكر في صورة عريضتكم بالبحث عن خريطة حدود ولاية مصر الملحقة بالفرمان [illegible] لعطوفتكم في عهد صدارة المغفور له [illegible] عرضت على أعتاب صاحب [illegible] فتشرفت [illegible] أن البحث عن هذه الخريطة في المحفوظات [illegible] العثور على أصل من عطوفتكم [illegible] عن تلك [illegible] . ومع أن البحث [illegible] الحصول على خريطة [illegible] .

وإن [illegible] بتعيين الحدود المصرية ذكره [illegible] الحدود المصرية لاعتبار أن [illegible] الحدود [illegible] مسافة [illegible] حتى في [illegible] أنه مناسبة فيه [illegible] من أن تكون [illegible] وصول [illegible] على الأراضي التي تعد تلك المنطقة تابعة لها .

٣٠ ذو القعدة سنة ١٣٢٣ (١٢ كانون ثاني سنة ١٣٢١)

الصدر الأعظم
(فريد)

[illegible] رقم ٧

خريطة المقارنة بين حدود مصر (المبينة باللون الوردي) بمقتضى فرمان التولية الصادر إلى ساكن الجنان محمد علي باشا وخط الحدود (المبين باللون الأخضر) المعمول به الآن وهو المنطبق تماما على الحدود الغربية للاتفاق المعقود مع إيطاليا في ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥

MAP OF EGYPT

S U D A N

الوثيقة رقم ٦

الخريطة الملحقة بالفرمان السلطاني الصادر بتولية ساكن الجنان محمد علي باشا في ١٣ فبراير سنة ١٨٤١

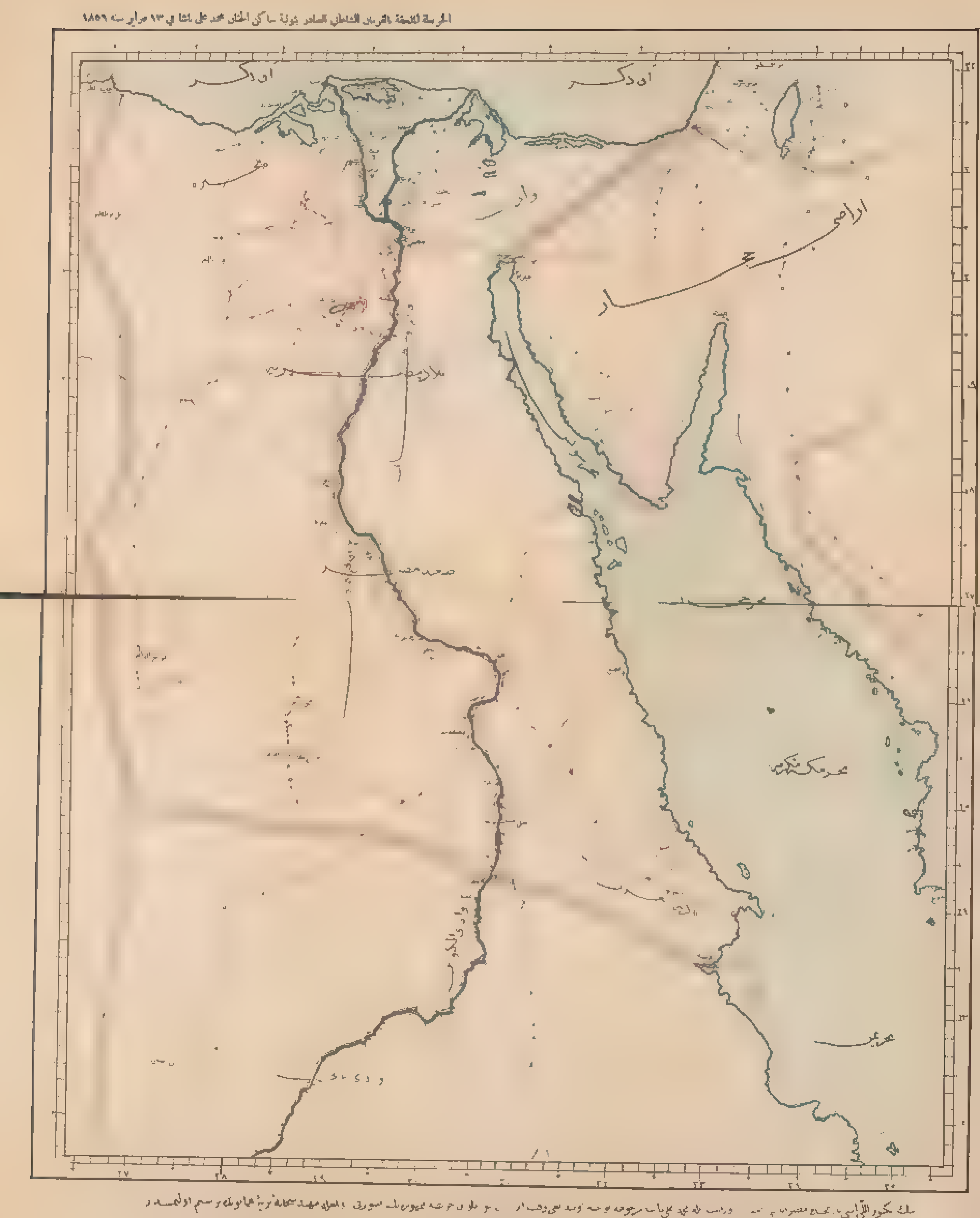

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]